"التحديات التي تواجهه الأمهات عند تربية الأبناء في عصر تكنولوجيا المعلومات وعلاقتها ببعض المتغيرات الديمغرافية لدى الأمهات "

د/ سماح محمد سامى حمدان

مدرس بقسم إدارة مؤسسات الأسرة و الطفولة- كلية الاقتصاد المنزلي - جامعة حلوان

ملخص البحث

هدف البحث الى الكشف عن: الفروق ذات الدلالة الاحصائية بين التحديات التي تواجه الأمهات في تربية الأبناء و بين متغيرات البحث (عدد الأبناء في الأسرة، متوسط دخل الأسرة، عمل الأم، المستوى التعليمي للأم، عمر الأم).و العلاقة الارتباطية بين التحديات التي تواجهه الأمهات في تربية الأبناء و بين متغيرات البحث، و الوزن النسبي بين أكثر التحديات التي تواجه الأمهات في تربية أبنائهن.

واتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي وقد اشتملت عينة البحث على (٢١٤) من الأمهات عاملات وغير عاملات ومن أعمار ومستويات تعليمية واقتصادية مختلفة، واستخدمت الباحثة استبيان "التحديات التي تواجه الأمهات في عصر تكنولوجيا المعلومات" للحصول على النتائج.

وقد أسفرت أهم النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في التحديات التي تواجه الأمهات في تربية الأبناء و بين متغيرات البحث (عدد الأبناء في الأسرة، متوسط دخل الأسرة، عمل الأم، المستوى التعليمي للأم، عمر الأم). ووجود علاقة ارتباطية بين التحديات التي تواجه الأمهات في تربية الأبناء وبين متغيرات البحث، واختلاف الأوزان النسبية لأكثر التحديات التي تواجه الأمهات في عصر تكنولوجيا المعلومات.

ومن هم توصيات البحث: اقامة الشراكات والتعاون بين الهيئات التربوية والاجتماعية والثقافية في المجتمع مع الجامعات للاستفادة من الانتاج العلمي للبحوث الجامعية للمتخصصين في المجالات التربوية والاسرية وتحويلها من مجرد بحوث نظرية إلى بحوث تطبيقية تسعى إلى خدمة ودعم وحل المشكلات الاسرية المتعلقة بتنمية قدرات الأمهات على مواجهة الصعوبات والتحديات التي تعترضهن عند تربية الأبناء.

الكلمات المفتاحية:

التحديات، الأمهات، الأبناء، التربية، تكنولوجيا المعلومات

The challenges that mothers face when raising children in the age of information technology

Samah Mohamed Sami Hemdan
PH.D. , Department of family and childhood institution management,
Faculty of home economics – Helwan university

Abstract :

The research aimed to reveal: the statistically significant differences between the challenges that mothers face in raising children and the research variables (number of children in the family, average family income, mother's work, mother's educational level, mother's age). And the correlation between the challenges that mothers face in raising their children and the research variables, and the relative weight among the most challenges that mothers face in raising their children.

The researcher used the descriptive analytical method,and The research sample included (214) working and non-working mothers of different ages, educational and economic levels. The researcher used a questionnaire "challenges facing mothers in the era of information technology" to obtain the results.

The most important results resulted in the presence of statistically significant differences between the average scores of the sample members in the challenges that mothers face in raising children and between the research variables (number of children in the family, average family income, mother's work, mother's educational level, mother's age). And there is a correlation between the challenges facing mothers in raising children and the research variables, and the difference in relative weights of the most challenges facing mothers in the era of information technology, where the most challenges they face were cultural challenges

Among the recommendations of the research: establishing partnerships and cooperation between educational, social and cultural bodies in society with universities to benefit from the scientific production of university research for specialists in educational and family fields and transform it from mere theoretical research to applied research that seeks to serve, support and solve family problems related to the development of mothers' abilities to face difficulties and the challenges they face when raising children.

key words: Challenges, mothers, children, education, information technology

مقدمة البحث:

إن أهمية الأمومة في حياة الأنسان لا تنتهي عند نقطة ما بل تكاد تكون سيرة الفرد من المنشأ حتى المصير، حيث أن الأم المسلمة تقوم بأخطر و أهم عمل في الحياة و هو تربية الجيل الصالح القادر على إعلاء شأن الأمة و الحفاظ على هويته الإسلامية.

فالأم المربية لها الدور الفاصل في حياة أبنائها و تكوين شخصياتهم و تثبيت العقيدة في نفوسهم اما صالحين أو طالحين فهي التي تسهم في غرس الايمان في قلوبهم و تنشأ الإنسان المتكامل في جميع النواحي المختلفة الصحية و العقلية والإعتقادية و الروحية و الأخلاقية و الإرادية والإبداعية (بادحدح:د.ت)، و قد ذُكر فضل الأم في مواضيع كثيرة في كتاب الله العزيز و سنة رسوله الكريم ρ فقال الله سبحانه و تعالى ﴿وَوَصَّيْنَا الْإِنسَانَ بِوَالِدَيْهِ إِحْسَانًا ۖ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ كُرْهًا وَوَضَعَتْهُ كُرْهًا ۖ وَحَمْلُهُ وَفِصَالُهُ ثَلَاثُونَ شَهْرًا ۚ حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَبَلَغَ أَرْبَعِينَ سَنَةً قَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وعلى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِي ۖ إِنِّي تُبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ﴾ (سورة الأحقاق ١٥)

وأكد رسولنا الكريم ρ عن فضل الأم في حديثه الشريف فعن رضي الله عنه قال "جاء رجلٌ إلى رسول الله –صلى الله عليه وسلم– فقال : يا رسول الله، من أحق الناس بحسن صحابتي؟، قال:(أمك)، قال: ثم من؟ قال :(أمك)، قال: ثم من؟ قال :(أمك)، قال: ثم من؟ قال:(أبوك) متفق عليه
http://articles.islamweb.net/media/index.php?page=article&lang=A&id=155765

وفى هذا العصر الذي أتسم بتداخل عوامل كثيرة نتيجة انه أصبح قرية كونية تتلاشى فيها الحدود بين الدول على اختلاف ثقافتها و هويتها و معتقداتها الدينية من خلال إنتشار إستخدام وسائل تكنولوجيا المعلومات (على:١٤٣٦) أصبحت الأم محاطة بالكثير من التحديات التي تعوق دورها التربوي السليم، فكما أشار صفوان كافى (٢٠١٧)الى وجود معوقات تواجة الأسرة في تنميه القيم الاجتماعية والثقافية لدى الأبناء في ظل التكنولوجيات الحديثة للإعلام والاتصال، وأيضا صلاح الدين أحمد (٢٠١٧)الذى وضح الصعوبات الناتجة من تأثير أدوات ووسائط تكنولوجيا على التنشئة النفسية للأبناء،يسرية محمود(٢٠١٨) التي اشارت الى التحديات التي تواجهة الأسرة وتحد من قدراتهافي تنشئة الأبناء نتيجة لإقبالهم على مواقع التواصل الاجتماعى وما ينشأ منها من تغير لعادات واتجاهات الشباب.

مشكلة البحث:-

إنطلاقا من أهمية الأم و دورها في التربية و من خطورة التحديات التي تزعزع قدرتها في تنشأت أبنائها التنشئة الصالحة القويمة و بنائهم البناء السليم وفق المنهج الرباني ، وكما جاء في عدة دراسات منها دراسة توفيق محمود(٢٠١٦) التي اشارت الى التحديات التي تواجهة الأسرة في تربية المراهقين قى ظل العولمة وما ينتج عنها من تغير سريع للثقافة والقيم التي تناسب المجتمعات العربية لقيمغربية ولا تتناسب مع مجتمعاتنا، ودراسة حسنين عبد المتعال(٢٠١٨) والتي أشار فيها الى الصعوبات التي تواجهه الوالدين في إرثاء القييم لدى أبنائهم نتيجةاستخدام الأبناء المتزايد لوسائل تكنولوجيا المعلومات وما ينشأ منها من تغير لعادات واتجاهات الشباب، ودراسة فهيم مراد(٢٠١٨) والتى أشارت الى الضغوط المادية التي يعانى منها الوالدين في ظل انتشار وسائط تكنولوجيا المعلومات التي تنتشر بها الأسواق الالكترونية على مدار الساعة جاءت مشكلة البحث الحالي في دراسة و توضيح بعض التحديات و العقبات التي تواجه الأمهات في تربية أبنائهن في عصر تكنولوجيا المعلومات من خلال الإجابة على التساؤلات الآتية:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التحديات التي تواجه الأمهات في تربية الأبناء و بين متغيرات البحث (عدد الأبناء في الأسرة، متوسط دخل الأسرة، عمل الأم، المستوى التعليمي للأم، عمر الأم).

هل توجد علاقة إرتباطية بين التحديات التي تواجه الأمهات في تربية الأبناء و بين متغيرات البحث (عدد الأبناء في الأسرة، متوسط دخل الأسرة، عمل الأم، المستوى التعليمي للأم، عمر الأم).

ما الوزن النسبي بين أكثر التحديات التي تواجه الأمهات في تربية ابنائهن.

أهداف البحث:-

يهدف هذا البحث إلى الكشف عن:

الفروق بين التحديات التي تواجه الأمهات في تربية الأبناء و بين متغيرات البحث (عدد الأبناء في الأسرة، متوسط دخل الأسرة، عمل الأم، المستوى التعليمي للأم، عمر الأم).

لعلاقة بين التحديات التي تواجه الأمهات في تربية الأبناء و بين متغيرات البحث (عدد الأبناء في الأسرة، متوسط دخل الأسرة، عمل الأم، المستوى التعليمي للأم، عمر الأم).

الوزن النسبي بين أكثر التحديات التي تواجه الأمهات في تربية ابنائهم.

أهمية البحث:-

تنبع أهمية البحث من الأم ودورها الأساسي في تنشئة الجيل و تقديم الرعاية الشاملة لأبنائها و نتيجة للتأثيرات التي نشأت في عصر تكنولوجيا المعلومات و تشعبها و إنتشار المفاهيم الدخيلة على مجتمعاتنا الإسلامية و العربية التي تفقدنا هويتنا أشتد الخطر و كثرت التحديات الإجتماعية، النفسية، الثقافية، العملية، الإقتصادية، التشريعية... التي تواجه الأمهات عند تربية الأبناء و تتركز أهمية البحث الحالي في دراسة هذه التحديات في ظل عصر تكنولوجيا المعلومات للمساهمة في تقديم بعض مفترحات الحلول المناسبة.

فروض البحث:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة فى التحديات التي تواجه الأمهات في تربية الأبناء و بين متغيرات البحث (عدد الأبناء في الأسرة، متوسط دخل الأسرة، عمل الأم، المستوى التعليمي للأم، عمر الأم).

توجد علاقة ارتباطية بين التحديات التي تواجه الأمهات في تربية الأبناء و بين متغيرات البحث (عدد الأبناء في الأسرة، متوسط دخل الأسرة، عمل الأم، المستوى التعليمي للأم، عمر الأم).

تختلف الأوزان النسبية لأكثر التحديات التي تواجه الأمهات في عصر تكنولوجيا المعلومات.

المنهج العلمي المتبع في البحث:

المنهج الوصفي التحليلي

حدود البحث:

الحدود الموضوعية: تقتصر حدود هذا البحث على دراسة التحديات (التشريعية، الأخلاقية، الإجتماعية، الثقافية، النفسية، الإقتصادية) التي تواجه الأمهات في عصر تكنولوجيا المعلومات أثناء تربية أبنائهن وعلاقتها بمتغيرات البحث و التي اشتملت على (عدد الأبناء في الأسرة، متوسط دخل الأسرة، عمل الأم، المستوى التعليمي للأم، عمر الأم).

الحدود البشرية: اشتملت عينة البحث على (٢١٤) من الأمهات عاملات و غير عاملات و من أعمار و مستويات تعليمية و إقتصادية مختلفة .

الحدود المكانية: جمهورية مصر العربية من خلال تطبيق إستبيان إلكتروني.

الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الأول من العام (٢٠٢٠/٢٠٢١هـ) .

أدوات جمع البيانات :-

قامت الباحثة بإعداد إستبيان بعنوان "التحديات التي تواجه الأمهات في عصر تكنولوجيا المعلومات" تكون من جزئيين الأول تناول المعلومات الخاصة بمتغيرات البحث و التي إشملت على (عمر الأم، عدد الأفراد في الأسرة، متوسط دخل الأسرة، المستوى التعليمي للأم، عمل الأم). أما الجزء الثاني فقد تكون من (٣٢) عبارة تقيس في مجملها" التحديات التي تواجه الأمهات عند تربية الأبناء و قد تم تقسيمها الى:-

التحديات الإقتصادية: و قد تم قياسها من خلال (٦) عبارات من (١-٦).

التحديات الإجتماعية: و قد تم قياسها من خلال (٦) عبارات من (٧-١٢).

التحديات الأخلاقية: و قد تم قياسها من خلال (٥) عبارات من (١٣-١٧).

التحديات التشريعية: و قد تم قياسها من خلال (٥) عبارات من (١٨-٢٣).

التحديات النفسية: و قد تم قياسها من خلال (٤) عبارات من (٢٤-٢٧).

التحديات الثقافة: و قد تم قياسها من خلال (٥) عبارات من (٢٨-٣٢).

صدق الإستبيان: يقصد به قدرة الإستبيان على قياس ما وضع لقياسه.

صدق المحتوى:

للتأكد من صدق الأداة، تمَّ عرضها على (٨) من المحكمين و المختصين ممن لهم إطلاع و إهتمام بموضوع هذا البحث من أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك عبد العزيز و جامعة عين شمس و من ثمَّ أخذ اقتراحاتهم بعين الاعتبار، حيث تم اعتماد العبارات التي حصلت على ٨٠% فأكثر، و وتعديل عبارات أرقام(٣،٥،٩،١٤،١٧،١٨،٢٥)التي حصلت على نسبة أتفاق تقل عن ٧٠% ولم يتم حذف عبارات حيث لم يشر المحكمين الى حذف عبارات.

صدق الإتساق الداخلي:

تم حساب الصدق بإستخدام الإتساق الداخلي و ذلك بحساب معامل الإرتباط (بيرسون) بين درجة كل عبارة و الدرجة الكلية للإستبيان (التحديات التي تواجه الأمهات في عصر تكنولوجيا المعلومات)، و الجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (١) قيم معاملات الإرتباط بين درجة كل محور ودرجة إستبيان التحديات التي تواجه الأمهات في عصر تكنولوجيا المعلومات

محاور الإستبيان	الإرتباط	الدلالة
المحور الأول : التحديات الإقتصادية	٠.٨١٣	٠.٠١
المحور الثاني : التحديات الإجتماعية	٠.٩٢٣	٠.٠١
المحور الثالث : التحديات الأخلاقية	٠.٧٧٥	٠.٠١
المحور الرابع : التحديات التشريعية	٠.٨٩٠	٠.٠١
المحور الخامس : التحديات النفسية	٠.٧٢٢	٠.٠١
المحور السادس : التحديات الثقافية	٠.٩٠٠	٠.٠١

يتضح من الجدول (١) أن معاملات الإرتباط كلها دالة عند مستوى (٠.٠١) لإقترابها من الواحد الصحيح مما يدل على صدق و تجانس محاور الإستبيان.

الثبات :

يقصد بالثبات (reliability) دقة الإختبار في القياس و الملاحظة، و عدم تناقضه مع نفسه، و إتساقه و إطراده فيما يزودنا به من معلومات عن سلوك المفحوص، و هو النسبة بين تباين الدرجة على المقياس التي تشير إلى الأداء الفعلي للمفحوص، و تم حساب الثبات عن طريق: معامل كرونباخ الفا (Alpha Cronbach)، جيوتمان (Guttman)

طريقة التجزئة النصفية (Split-half)

جدول (٢) قيم معامل الثبات لمحاور إستبيان التحديات التي تواجه الأمهات في عصر تكنولوجيا المعلومات

المحاور	معامل الفا	التجزئة النصفية	جيوتمان
المحور الأول: التحديات الإقتصادية	٠.٨٥٢	٠.٨٢٢ – ٠.٨٩٤	٠.٨٤١
المحور الثاني: التحديات الإجتماعية	٠.٩١٢	٠.٨٨٨ – ٠.٩٥٠	٠.٩٠٠
المحور الثالث: التحديات الأخلاقية	٠.٧٣٦	٠.٧٠٧ – ٠.٧٧٦	٠.٧٢١
المحور الرابع: التحديات التشريعية	٠.٨٨١	٠.٨٥٣ – ٠.٩٢٢	٠.٨٧٢
المحور الخامس: التحديات النفسية	٠.٧٧٩	٠.٧٤٦ – ٠.٨١٣	٠.٧٦٣
المحور السادس: التحديات الثقافية	٠.٩٠٨	٠.٨٧٩ – ٠.٩٤٤	٠.٨٩٤
ثبات الإستبيان ككل	٠.٨٢٧	٠.٧٩٥ – ٠.٨٦٦	٠.٨١٣

يتضح من الجدول (٢) أن جميع قيم معاملات الثبات: معامل الفا،جيوتمان، التجزئة النصفية دالة عند مستوى (٠.٠١) مما يدل على ثبات الإستبيان.

التحديات التي تواجه الأمهات في تربية الأبناء: هي جمع تحدى و يقصد بها في هذا البحث العقبات والمصاعب التي تقابل الأمهات في تربية أبنائهن.

عصر تكنولوجيا المعلومات و يقصد به في هذا البحث: الفترة التي انتج و استخدم فيها أحدث نواتج التطورات التكنولوجية في كافة مناحي الحياة.

الدراسات السابقة:

دراسة على، أسماء فتحى السيد (٢٠١٧) بعنوان" دور الأسرة في توعية الأبناء في ضوء تحديات العصر الرقمى"(دراسة ميدانية في محافظة المنوفية)، وقد هدفت الدراسة الى التعرف على دور الأسرة في توعية الأبناء في ضوء تحديات العصر الرقمى، وانعكاساتها على الأسرة، وكذلك التعرف على دور الأسرة، ودرجة ممارستها لهذة الأدوار من وجهه نظر الأبناء ، وقد تكونت عينة البحث من (٣٥٠) طالب في المرحلة الثانوية بمدارس محافظة المنوفية، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفى،وقد أسفرت أهم النتائج أن توعية الأبناء في ضوء تحديات العصر الرقمى جاءت بدرجة ضعيفة، وأن الأسرة في العصر الرقمى غير مهيأه وغير مؤهلة لتوعية الأبناء بالتعامل مع العصر الرقمى، وان الأسرة في حاجة الى مزيد من التدريب و التأهيل

والتنمية لمعارف ومهارات العصر الرقمى،كما أظهرت النتائج وجود تأثير لمتغيرات : نوع تعلبم الأبناء، مستوى تعليم الوالدين،والمستوى الإقتصادى للأسرة ، بينما أظهرت النتائج عدم وجود تأثير لمتغير النوع، والمنطقة السكنية، وقد أوصت الدراسة بعقد الدورات التدريبية والتثقيفية للأسر من قبل الجهات المختصة لتبصيرهم بأهم أدوارهم في توعية الأبناء في العصر الرقمى.

دراسة كافى،بشار صفوان (٢٠١٧) "معوقات ننمية القيم الاجتماعية والثقافية لدى الأبناء في ظل التكنولوجيات الحديثة للإعلام والاتصال" تهدف الدراسة الى الكشف عن المعوقات التي تؤثر على تنمية القيم الاجتماعية و الثقافية لدى الأبناء في ظل التكنولوجيا الحديثة للإعلام واللإتصال، أيضا التعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين بعض المتغيرات (عمل الام، المستوى التعليمى للوالدين، المستوى الإقتصادى للوالدين، عمر الوالدين) ومعوقات ننمية القيم الاجتماعية والثقافية لدى الأبناء في ظل التكنولوجيات الحديثة للإعلام والاتصال، وقد تكونت عينة البحث من (٣٠٠) أسرة لديها أبناء في مرحلة التعليم المتوسط والثانوى ، واستخدم الباحث المنهج الوصفى التحليلى،وقد أسفرت أهم النتائج أن هناك بعض المعوقات التي تؤثر على دور الوالدين في ننمية القيم الاجتماعية والثقافية لدى الأبناء في ظل التكنولوجيات الحديثة للإعلام والاتصال وان هناك فروق ذات دلالة أحصائية بين متغيرات (عمل الام، المستوى التعليمى للوالدين، المستوى الإقتصادى للوالدين، عمر الوالدين) و معوقات ننمية القيم الاجتماعية والثقافية لدى الأبناء في ظل التكنولوجيات الحديثة للإعلام والاتصال.

دراسة الأشى، شريف السيد عزالدين (٢٠١٩) بعنوان" تصور مقترح لتعزيز دور الوالدين في مواجهه تحديات تربية الأبناء في عصر تكنولوجيا المعلومات"، وقد هدفت الدراسة الى التعرف على بعض المتغيرات التي تؤثر على تعزيز دور الوالدين في مواجهه تحديات تربية الأبناء في عصر تكنولوجيا المعلومات (مستوى تعليم الوالدين و عدد الأبناء و دخل الأسرة و تعليم الأبناء) وكذلك بناء تصور مقترح لتعزيز دور الوالدين في مواجهه تحديات تربية الأبناء في عصر تكنولوجيا المعلومات ، وقد تكونت عينة البحث من (٢٧٥) أسرة لديها أبناء في العمرية من (١٢-١٨) عام .، واستخدم الباحث المنهج الوصفى التحليلى،وقد أسفرت أهم النتائج أن هناك تأثير لمتغيرات : مستوى تعليم الوالدين، و عدد الأبناء ، و دخل الأسرة ، و تعليم الأبناء على قدرة الوالدين في مواجهه تحديات تربية الأبناء في عصر تكنولوجيا المعلومات، وقد أوصت

الدراسة بتطبيق التصور المقترح لتعزيز دور الوالدين في مواجهه تحديات تربية الأبناء في عصر تكنولوجيا المعلومات.

الإطار النظري:

يتناول الإطار النظري في هذا البحث محورين رئيسيين هما:

الأمهات وتربية الأبناء

التحديات التي تواجه الأمهات عند تربية الأبناء في عصر تكنولوجيا المعلومات

أولا: الأمهات وتربية الأبناء:

للأم مكانة عظيمة في الأنساق الدينية و الإجتماعية فهي صاحبة الدور الأعمق و النصيب الأكبر في تربية و بناء جيل المستقبل، فهي التي تعد الأبناء لمواجهة و خوض معارك الحياة بجميع أبعادها فقد وصفها الشعراء بأنها المدرسة التي تعد شعباً طيب الاعراقي.

فالأم هي القطب الذي يقع على عاتقه إرساء قواعد الأخلاق وغرس القيم المستمدة من كتاب الله و سنة رسوله ρ و العمل الدائم على تنميتها في نفوس الأبناء، فقد وهبها الله سبحانه و تعالى الوسائل و الإمكانيات للتأثير عليهم و تكوينهم عقلياً و ثقافياً و إجتماعياً و بدنياً و وجدانياً و العناية بهم و بتربيتهم في جميع مراحل حياتهم.(الحصين:٢٠٠٨)

حيث أن التربية إسم في معناها اللغوي مشتقه من مصدر (ربى) و تعني التعليم و التهذيب و التنشئة، وفي مضمونها الجوهري تعني عملية مستمرة تحتاج الى تضافر الجهود تبدأ مع الطفل منذ ولادته و تستمر اثناء فترة نموه و مروره بمراحل مختلفة من حياته كالمراهقة و الشباب (حسين: ٢٠١٨) ، و بفضل هذه العملية المتكاملة الشاملة و معطيتها المتجددة تصقل و تتكون شخصية الأبناء لينشئوا أعضاء نافعين و أناس صالحين لديهم القدرة و الإستطاعة على القيام بأعباء و مسئوليات و تكاليف الحياة الملقاة على عاتقهم و يقوموا بدورهم أيضا في إعداد الأجيال القادمة، حيث أشار يالجن إلى أنه من أهم وظائف التربية "تنشئة و تكوين إنسان مسلم متكامل في جميع نواحيه المختلفة؛ الصحية و العقلية و الإعتقادية و الروحية و الأخلاقية و الإرادية و الإبداعية في جميع مراحل نمو، في ضوء المبادئ و القيم التي أتى بها الإسلام (يالجن:١٤٣٢)

والتربية لا تعني الرعاية و العناية بتقديم الاحتياجات الأساسية للأبناء من طعام و شراب و ملبس ...الخ فقط، و إنما تمتد لتشمل إرساء قواعد الأخلاق و القيم الحميدة و الإصلاح و التهذيب و العلاقات الإنسانية الراقية و كبح جماح الشهوات و تنمية الضمير الواعي الناقد الموجهة نحو الصواب و الزيادة و النماء في أنواع المعرفة و ألوان الثقافة بشكل مستمر (رحيم : ٢٠١٦).

ونتيجة لثورة المعلومات التي نعيشها في عصرنا الحالي و الذي من أهم سماته التغير السريع الذي إمتد ليشمل العادات و التقاليد و المفاهيم و المبادئ و القيم الحميدة في جوانب الحياة المختلفة (الحلفاوي:١٤٣٦) أصبحت الأمهات تعاني العديد من الصعوبات و التحديات التي قد تعوقها و تعرقلها عن تربية أبنائها بالطريقة التي تصبوا إليها، و فيما يلي ستعرض الباحثة بعض من هذه التحديات.

ثانيا: التحديات التي تواجه الأمهات عند تربية الأبناء في عصر تكنولوجيا المعلومات:

تواجه المجتمعات الإنسانية في هذا العصر و الذي يتميز بالإنفتاح تحديات عظمى فرضتها مجموعة من المتغيرات المحلية و الإقليمية و العالمية تأتي في مقدمتها هيمنة العولمة و تطور تقنيات تكنولوجيا المعلومات بشكل مذهل مما نتج عنه تأثيرات واضحة تركت بصماتها على منظومة التربية للأبناء(خالد: ٢٠١٤)، أدت إلى تغيير في كثير من الثوابت و القيم و المعتقدات و المفاهيم و غيرها قد لا تتناسب مع مفاهيمنا و تعاليمنا و قيمنا و هويتنا و أيدولوجيتنا العربية الإسلامية و اصبح التقليد غير العقلاني للغرب قيمة مسيطرة على البعض خاصة النشأ و الشباب منهم مما جعلهم يعانوا غموضاً في الهوية و ضياعاً في الأهداف (علي:١٤٣٦) و هذا كله انصب على كاهل الأم المربية و جعلها تعاني و تواجه الكثير من التحديات التي أدت إلى أزمات التربية و منها:

التحديات التشريعية:

إنطلاقاً من دور التشريع الإسلامي المهم في تربية و تنمية و بناء الفرد المسلم القوي تقع على عاتق الأسرة و خاصاً الأم تربية أبنائها تربية تقوم على الايمان و التشريع المعتمد على المنهج الرباني الذي وضعه الله عز وجل في كتابه العزيز و سنة رسوله الكريم ﷺ لأنها منبع الفضائل و الركيزة الأساسية للإستقامة الحياتية و صلاح المجتمعات، حيث تعد من أخطر التحديات التشريعية التي تواجه الأمهات:

ربط مفاهيم الشريعة الإسلامية فقط بتطبيق الاحكام دون النظر إلى المفهوم الأعمق والأبعد لمعنى الشريعة الحقيقي مما يجعله يرتبط في أذهان الأبناء بالنواهي و المحرمات بدون ارتباطه بفهم الأسباب التي أدت للتحريم فيصعب على النفس قبوله حيث لا توجد المبررات و القناعات الواضحة في أذهانهم و التي تدفعهم للإلتزام بتطبيقه من خلال الترغيب و ليس الترهيب.

إدعاء أعداء الدين على الشريعة الإسلامية و إتهام المسلمين بالتخلف و البعد عن التحضر والتقدم.

إرتباط الفكر المتحضر في أذهان الأبناء بالثقافات الغربية فيتبعون سلوكياتهم وقوانينهم وحضارتهم.

تصديق أبناء المسلمين من النشأ والشباب للأكاذيب والادعاءات التي تبث حول الشريعة الإسلامية و الملتزمين بتطبيقها.

الخلط في المفاهيم الدينية بين الحلال و الحرام نتيجة لإنتشار ثقافات و عادات و تقاليد شعوب غير إسلامية. لزعزعة الشريعة في نفوس الأبناء و إشعارهم بأنها صعبة التطبيق.

غرس حب الدنيا في نفوس الأبناء و بعدهم عن الدين بكثرة الملهيات التي ليس لها اول من اخر.

تبسيط مفاهيم الحرام و الأمور التي ينهى الدين عنها بشكل يجعلها أقرب قناعة للأذهان. تحت مسمى الحرية الشخصية كدس السم في العسل. (الحصين :٢٠٠٨)، (الدعدى :٢٠١٦)، (حمود:٢٠١٦)

ومن التحديات السابقة نستنتج أهمية وحجم الدور الذي يجب أن تقوم به الأم لغرس تعاليم الدين و الشريعة في نفوس أبنائها، لذا وجب عليها الإجتهاد على إقامة الشعائر الدينية و الحرص على مشاركة أبنائها لها في العبادات و التدين و أن تحتذوا حذو الشريعة الإسلامية في سلوكها و تصرفاتها فعلا لا قولا و تجتهد في البناء و العطاء المستمر دون كلل أو ملل لتصل إلى هدفها المأمول في ترسيخ القيم و المبادئ الدينية في نفوسهم ليقفوا صخورا شامخة في وجه الفتن المحيطة التي تحيد بهم عن الدين بأشكالها المختلفة.

الدين بأشكالها المختلفة.

التحديات الأخلاقية:

البناء الأخلاقي من الأسس التي تسعى الأم لتربية الأبناء عليها حيث أن التربية الأخلاقية هي إعداد الأنسان الحي الضمير، المتكامل الشخصية، الثابت في القيم و المبادئ الحسنة و الذي يتصف بالسلوكيات النبيلة، بغض النظر عن تغير الظروف من حوله.و من أكثر التحديات التي تواجه الأمهات عند تربية أبنائهم و تنشئتهم على القيم و الأخلاق الحميدة:

الدراسة النظرية للسيرة العطرة للرسول ﷺ دون الوصول بها للإستحواذ على فكر و عقل الأبناء و لا نصل لجعلها نبراساً للتطبيق.

غياب القدوة الحسنة في المواقف المختلفة و التي تكون مثالا حي للأبناء لإتباع السلوكيات السليمة لأنها أكثر تأثيراً في نفوسهم من الخطب والدروس.

صعوبة التربية على التمسك بالعفة و الإبتعاد عن الفواحش في عصر أنتشرت فيه الموبقات بشكل يصعب التغلب عليها.

كثرة تكاليف الزواج مما ساهم في انتشار العنوسة و ارتفاع سن الزواج مما أدى الى أشباع الغريزة بأشكال أخرى لا يقبلها الشرع.

صعوبة وجود الضوابط التي تحكم الإبتعاد عن الأثارة الجنسية في ظل انتشار وسائل تكنولوجيا المعلومات و الإتصالات التي يصعب السيطرة على ما تبثه للأبناء.

كثرة أصدقاء السوء بين الأبناء مما يؤدى الى تدهورهم أخلاقيا.

سهولة التعرف على أفراد من بيئات و ثقافات مختلفة غير سوية أخلاقياً من خلال مواقع التواصل الاجتماعي مما يؤثر على القيم و المفاهيم الأخلاقية التي تتعب الأم في غرسها لدى الأبناء. (الدعدي: ١٤٣١)، (علوان:٢٠١٧)،(مختار: ٢٠١٩)

انتشار المخدرات والمسكرات بجميع أنواعها التي تؤدي إلى إدمان الأبناء.

ومن الطرح السابق نستشعر ثقل المسؤلية الواقعه على الأم و التي تجعلها في صراع دائم أمام الكم الهائل من التحديات الأخلاقية التي تنازعها في تربية أبنائها.و يساعدها على مواجهة ذلك تمسكها بالمثل العليا و تحليها بالأخلاق الحسنة و الصبر وسعة الصدر و طول البال و الهيكل التنظمي من القيم السلوكية الهادفة و المتاسكة، و قوة الذات التي تجعلها قادرة على بذل المزيد من الجهد و العطاء و السعى الدائم إلى غرس القيم الأخلاقية السليمة في الأبناء و على إنباتهم النبات الحسن.

التحديات الإجتماعية:

تسعى الأمهات الى تربية أبنائهن التربية الإجتماعية الصالحة و التي تجعلهم أفراد قادرين على القيام بمسؤولياتهم و واجباتهم تجاه أسرهم و مجتمعاتهم و العمل على بنائها و تطورها لينشأ مجتمع قوي خالي من المشاكل و الأمراض الإجتماعية يشعر فيه الأفراد بالأمن و الأمان مما يدفع عجلة التنمية للتقدم و الإزدهار، و تواجه الأمهات في هذا الجانب العديد من التحديات و التي منها:

صعوبة الحفاظ على الإطار العام و الشكل السليم للمجتمع الإسلامي في فكر الأبناء.

عدم التمكن من غرس القيم الاجتماعية في نفوس الأبناء.

الإهمال في إحترام الآداب الإجتماعية العامة.

ضعف التماسك و الترابط بين أفراد الاسرة و العائلة نتيجة إنشغال كلا منهم بنفسه عن الآخرين.

إنهيار قيم إحترام و توقير الكبير و عدم إتخاذه قدوة حيث يشعر الشباب بأنهم أكثر إطلاع و ثقافة منه وليسوا في حاجة إلى خبرته.

تهرب الأبناء من القيام بالمسؤوليات و الواجبات الأسرية و الإجتماعية المناطة بهم، رغم مطالبتهم بحقوقهم.

إنتشار إستخدام وسائل التواصل الإجتماعي بالشكل الذي إستحوذ على وقت و فكر الأبناء و بالتالي أدى إلى صعوبة تماسكهم.

الخلل و التقصير في تفعيل الإستفادة من الطاقات الإجتماعية في ظل غياب مفاهيم العمل الجماعي و سيطرة الفردية.

التهرب من تحمل المسئولية المجتمعية و عدم القيام بدوره نحو المجتمع بشكل إيجابي.

ضعف الإعتزاز و الإفتخار بالإنتماء إلى المجتمعات العربية الإسلامية. (أبو شوقه:٢٠٠٧)، (الهندى:١٤٣٨)،(يحيى:٢٠١٩).

و من التحديات الإجتماعية السابقة نجد أن الأم عليها القيام بدور ايجابي وهام في تعليم و تعويد أبنائها التمسك بالسلوكيات الإجتماعية الإسلامية الصحيحة، وزيادة مقاومتهم للإنهيار الأخلاقي و تنمية قدراتهم على مواجهة التغيرات السلبية التي طرأت على مجتمعاتنا العربية نتيجة التغير السريع و التحول الحضاري في ظل عصر تكنولوجيا المعلومات، و حرصها على التواصل و التكافل الإجتماعي بشكلة الصحيح دون الاعتماد على التواصل من خلال برامج

التواصل الإجتماعى، و الحث على التفاعل الاسرى من خلال الأنشطة المشركة و تخصيص وقت لإجتماع الأسرة لمناقشة مشكلاتها و البحث عن الحلول بعيدا عن الفردية و الذاتية التي تضعف من البناء الاسري.

التحديات الثقافية:

نتيجة لإنتشار وتبادل المعلومات بكم هائل وسريع من خلال وسائل تكنولوجيا المعلومات أصبح إختلاط الثقافات بين الشعوب على إختلاف مذاهبها الدينية و إعتقاداتها و عاداتها و تقاليدها لا حدود له مما نشأ عنه الكثير من التحديات الثقافية التى تواجه الأمهات عند تربية أبنائهم و التي منها:-

التقليد الأعمى للأبناء لثقافات دول غير إسلامية وتبنى أفكارهم و تأصيلها فى نفوسهم ضياع الهوية الثقافية و العادات و التقاليد الإيجابية و تحطيمها فى أذهان الأبناء نتيجة تلاشى الحدود الثقافية بين الدول.

تعلق الأبناء بمظاهر الحياة المادية الحسية، في مقابل البعد عن التمسك بالعمل للآخرة.

إعلاء الأبناء لشأن الحرية الفردية على حساب روح الجماعة.

إتباع الأبناء لثقافات غريبة لا تتناسب مع عاداتنا و تقاليدنا العربية كترويجهم للتقليعات و الإحتفالات الغربية الدخيلة على مجتمعاتنا العربية الإسلامية.

ظهور وتغلغل هوايات جديدة لدى الأبناء ليس لها منفعة بل أضرارها أكبر كالرقص و ما شابة.

المظهر الغريب للأبناء في اللبس و قصات الشعر لقناعتهم بمسايرة الموضة و العصرية.

إكتساب الأبناء لعادات غذائية غير صحيحة و إحلالها تدريجيا محل العادات الجميلة المستوحاة من القرآن و السنة.

إتساع الفجوة الفكرية والثقافية بين الآباء و الأبناء، و رغبة الأبناء بالسيطرة على فكر آباءهم، إقتناع منهم بأنهم أعلى في الثقافة و المعرفة، نتيجة لتمكنهم من إستخدام وسائل تكنولوجيا المعلومات و التقنيات الحديثة بإحترافية أكثر من أهاليهم.

الغزو الفكري الثقافي لعقول الأبناء من دول غير إسلامية و إحلال ثقافتهم محل الثقافة الإسلامية.

إدمان الأبناء للألعاب الإلكترونية التي تستنزف طاقاتهم و تهدر أوقاتهم على حساب دراستهم و بناء شخصياتهم و ثقافتهم.(الدعدي: ١٤٣١)، (رامى : ٢٠١٧)،(وجيه :٢٠١٩).

يتضح من التحديات السابقة أن الأم تتخبط في التربية بين ثقافتنا العربية الأصيلة و الثقافات الدخيلة، مما يجعلها في حالة من الصراع و عدم التوازن بين مجارتها لإلحاح و رغبة الأبناء في تقليد عادات واهية و بين تمسكها بتأصيل الثقافة الإسلامية فيهم. لذلك لزاما على الأمهات أن لا تكون محدودة الأفق بل عليها أن تكون على وعى و إنفتاح على الثقافات الأخرى لتستطيع محاورة أبنائها في أنتقاء الصالح منها و ترك الطالح، و أن تملك القدرة على مقاومة الإنسياق مع أبنائهم فى إتباع العادات و التقاليد التي لا تتناسب و قيم مجتمعاتنا العربية الأصيلة، و أن تتمسك بالثقافة الإسلامية و تساعد أبنائها على ذلك و تقف لهم بالمرصاد لما يتبعوه من بدع و ما يتأثروا بة من ثقافات غريبة لا تتناسب معهم حتى لا تتأصل في نفوسهم و يشبوا عليها.

التحديات النفسية:

تعددت وتنوعت الأسباب في عصر تكنولوجيا المعلومات التي أدت إلى ظهور كثير من المشكلات النفسية لدى الأبناء و التي تعتبر من التحديات القوية التي تواجه الأمهات عند تربية أبنائهن ومنها:-

القلق المستمر الذي يعاني منة الأبناء و عدم قدرة الأمهات على بث الطمأنينة في نفوسهم.

الملل الذي يشكو منة الأبناء بشكل مستمر.

ميل الأبناء للإكتئاب نتيجة العزلة التي يفرضوها على أنفسهم بعيدا عن أسرهم.

العنف و الميل للتوتر الذي يتعامل به الأبناء مع الآباء.

أقتناع الأبناء بآراء أصدقائهم و استجابتهم لهم أكثر من أمهاتهم.

صعوبة التكيف النفسي لدى الأبناء مع عادات و تقاليد المجتمع الإيجابية.

شعور الأبناء بالغربة و فرض العزلة على أنفسهم و تقوقعهم حولها في عالمهم الإفتراضي.

حصول الأبناء على الدعم النفسي والتأزر من خارج العائلة و صعوبة اختراق الأمهات لحياة أبنائهم الخاصة نتيجة لاحاطتها بالسرية و التكتم الشديد.

انتشار الأزمات النفسية المختلفة بين الأبناء.

سيادة الشعور بالتبلد لدى الأبناء و فقدانهم للتوازن النفسي و الأنانية المفرطة التي أصبحت سمة منتشرة بينهم.

فقدان الاحساس بالأمان النفسي لدى الأبناء و شعورهم الدائم بالإحباط.

انتشار الكذب بين الأبناء بدرجة كبيرة يصعب معها توصل الأمهات للحقيقة.

نقص الدافعية لدى الأبناء و ضعف الرغبة في الإنجاز و تحقيق الذات.

الشعور باللامبالاة و تهميش أمور مهمة كالتحصيل الدراسي.

شعور الأبناء بالتوتر المستمر الذي ينتج عنه العصبية المفرطة.

عناد الأبناء مع الأمهات بصورة يصعب معها التعامل و عدم قابليتهم لتقبل النصح و الإرشاد.

(علوان:٢٠١٧)، (الابرش:٢٠١٦)،(الهندى:١٤٣٨) ، (أحمد:٢٠١٦).

يتضح من التحديات النفسية السابقة حجم المعاناة الملقاة على كاهل الأم، و التي تفرض عليها السعى لتنمية ثقتها بنفسها و قدرتها على التحكم فى المشاعر و ضبط الإنفعالات و التنظيم العاطفى لتتمتع بالصحة النفسية السليمة التي تزيد من قدرتها على سلامة الأداء النفسى و فهم مشاعر الأبناء و اختيار رد الفعل المناسب إذاءها و البحث عن الأسباب الجوهرية التي تؤدي إلى المشاكل النفسية لإبنائها لإيجاد الحلول التي تتناسب مع طبيعتهم للحفاظ على صحتهم النفسية سليمة و جعلهم ينعمون بالتوازن النفسى المنشود و يزيد من قدرتهم على ضبط الذات و التكيف مع النفس و المجتمع المحيط.

التحديات الإقتصادية:

أصبح العالم في ظل ثورة المعلومات قرية صغيرة تباع و تشترى فيه جميع السلع و الخدمات بسهولة و يتم تبادلها بدون عناء أو الانتقال من المكان، مماساهم في فتح أسواق لا حصر لها للأفراد يباع فيها كل ما يتخيلوه أو حتى يفوق خيالهم مما ضاعف التحديات الإقتصادية التي تواجه الأمهات عند تربية الأبناء و التي منها:

تحويل الأبناء للسلع الكمالية الى ضرورية لا يمكن الاستغناء عنها و نقلها من الاستهلاك التفاخرى أو الترفي إلى مكانة الاستهلاك للسلع الأساسية.

عدم وجود أولويات واضحة لدى الأبناء و إنتشار ثقافة الاستهلاك بدل من الإنتاج نتيجة لعدد الأسواق اللامحدود المتاح لهم.

تعميق مفاهيم الماركات في نفوس الأبناء مما يجعلهم يضغطون و يستنزفون ميزانية الأسرة في الحصول على مقتنياتهم من الماركات العالمية.

تقليد الأبناء للسلوك الإستهلاكى لزملائهم من ذوي الدخل الأكبر بغض النظر عن الإحتياج الحقيقي للسلع و الخدمات.

تعميق مفهوم ربط السعر بالجودة و القيمة الإجتماعية الأعلى في أذهان الأبناء.

رغبة الأبناء الملحة في اقتناء الجديد في مجال تكنولوجيا المعلومات و التجديد المستمر لأجهزتهم الذكية

تأثير الإعلانات الطاغي على السلوك الإستهلاكي للأبناء مما نمى إتجاههم نحو الإستهلاك و البعد عن أساليب ترشيده. (الدعدي:٢٠١٦)، (محمد:٢٠١٥) ، (يحيى ،٢٠١٦)، (مشعل : ٢٠١٥)، (حمدى :٢٠١٨).

يتضح لنا من العرض السابق حجم الدور الذى يجب ان تقوم بة الام تجاة مواجهة التحديات الإقتصادية بإدارة مواردها الأسرية بتدبير و حكمة و ذكاء يمكنها من تغطية احتياجات أسرتها بما يتناسب و حجم مواردها مع ضرورة حرصها على الإدخار و البعد عن الاستهلاك الترفي و التفاخري الذى يؤدى إلى تكبد أسرتها معاناة الأقساط و الديون و عملها على ان تصبح منتجة بدلا من مستهلكة لتكون قدوة لأبنائها، تبث في نفوسهم قيم و مفاهيم الاعتدال في الاستهلاك و الادخار و تنمي لديهم القدرة على تحسين أوضاعهم و مواجهة أزماتهم المادية الطارئة، بدلا من تشجيعهم على الإسراف دون قصد منها بمجاراتهم في متطلباتهم التي لا حصر لها و في وضعهم الأشياء البسيطة في مرتبة الأشياء المهمة مما يثقل كاهل الأسرة بأعباء مادية و ديون تفوق طاقاتها.

ومما سبق استعراضه بشكل عام تشير الباحثة الى ضرورة تنمية و تطوير الأم لذاتها لتصبح قادرة و أكثر صمودا على مواجهة التحديات التي تغزو حياة أبنائها بطريقة قد تعصف بهم بشخصية ناضجة، واقعية، إيجابية، قوية، صلبة، تتحمل المسئولية، و تستطيع مواجهة و مقاومة و حل المشكلات بتوازن و ضبطاً داخلياً و قيادةً و اقتداراً و مبادأةً و نشاطاً، و واقعية و عقلانية في الحوار مع سلامة الأداء النفسي مما يساعدها على تشكل عقول أبنائها تشكيلاً سليماً في إطار ديني معتدل و المساهمة في نضجهم المتوازن في كافة الجوانب النفسية و الاجتماعية و الاقتصادية المتعددة

الدراسة الميدانية وتطبيق ادوات البحث:

عينة البحث:

تكونت عينة البحث من (٢١٤) أم عاملة وغير عاملة ومن أعمار ومستويات تعليمية واقتصادية مختلفة من محافظة القاهرة الكبرى في جمهورية مصر العربية. متغيرات البحث:

١- المستوي التعليمي:

يوضح الجدول (٣) والشكل البياني رقم (١) توزيع أفراد عينة البحث تبعا لمتغير المستوي التعليمي.

جدول (٣) توزيع أفراد عينة البحث تبعاً لمتغير المستوي التعليمي

المستوي التعليمي	العدد	النسبة%
متوسط فأقل	٤٦	%٢١.٥
ثانوي و ما يعادلها	٦١	%٢٨.٥
جامعي/ماجستير، دكتوراه	١٠٧	%٥٠
المجموع	٢١٤	%١٠٠

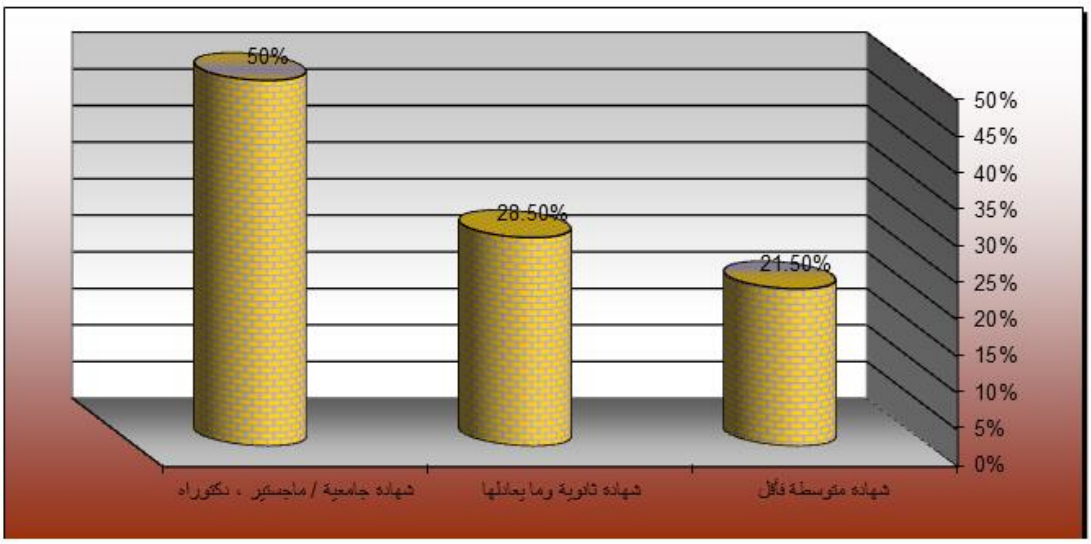

شكل (١) يوضح توزيع أفراد عينة البحث تبعاً لمتغير المستوي التعليمي

يتضح من جدول (٣) وشكل بياني (١) أن (١٠٧) من أفراد عينة البحث حاصلات على الشهادة الجامعية/ماجستير، دكتوراه بنسبة (٥٠ %) يليهم (٦١) من أفراد عينة البحث حاصلات

على الشهادة الثانوية وما يعادلها بنسبة (٢٨.٥ %)، ثم يأتي في المرتبة الثالثة (٤٦) من أفراد عينة البحث حاصلات على الشهادة المتوسطة فأقل بنسبة (٢١.٥ %).

٢-العمر:

يوضح الجدول (٤) والشكل البياني رقم (٢) توزيع أفراد عينة البحث تبعا لمتغير العمر.

جدول (٤) توزيع أفراد عينة البحث تبعاً لمتغير العمر

العمر	العدد	النسبة%
أقل من (٣٥) سنة	٥٣	%٢٤,٧
من (٣٥) سنة لأقل من (٤٥) سنة	٩٠	%٤٢.١
من (٤٥) سنة فأكثر	٧١	%٣٣.٢
المجموع	٢١٤	%١٠٠

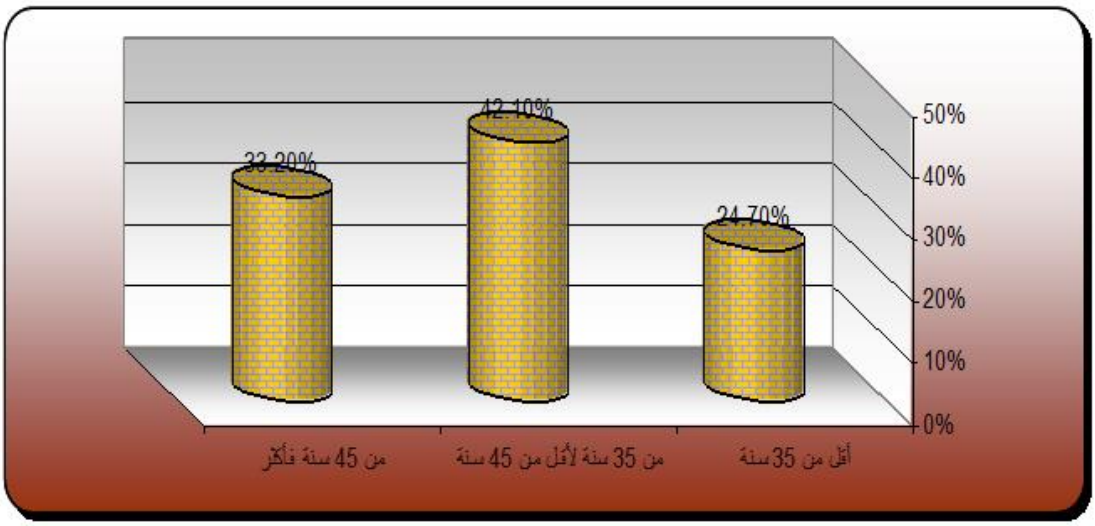

شكل (٢) يوضح توزيع أفراد عينة البحث تبعاً لمتغير العمر

يتضح من جدول (٤) وشكل بياني (٢) أن (٩٠) من أفراد عينة البحث تراوحت أعمارهن من (٣٥ سنة لأقل من ٤٥ سنة) بنسبة (٤٢.١ %)، يليهم (٧١) من أفراد عينة البحث كانت أعمارهن من (٤٥) سنة فأكثر بنسبة (٣٣.٢ %)، ثم يأتي في المرتبة الثالثة (٥٣) من أفراد عينة البحث كانت أعمارهن أقل من (٣٥) سنة بنسبة (٢٤.٧ %).

٣-العمل:

يوضح الجدول (٥) والشكل البياني رقم (٣) توزيع أفراد عينة البحث تبعا لمتغير العمل

جدول (٥) توزيع أفراد عينة البحث تبعا لمتغير العمل

العمل	العدد	النسبة%
تعمل	١٤١	%٦٥.٩
لا تعمل	٧٣	%٣٤.١
المجموع	٢١٤	%١٠٠

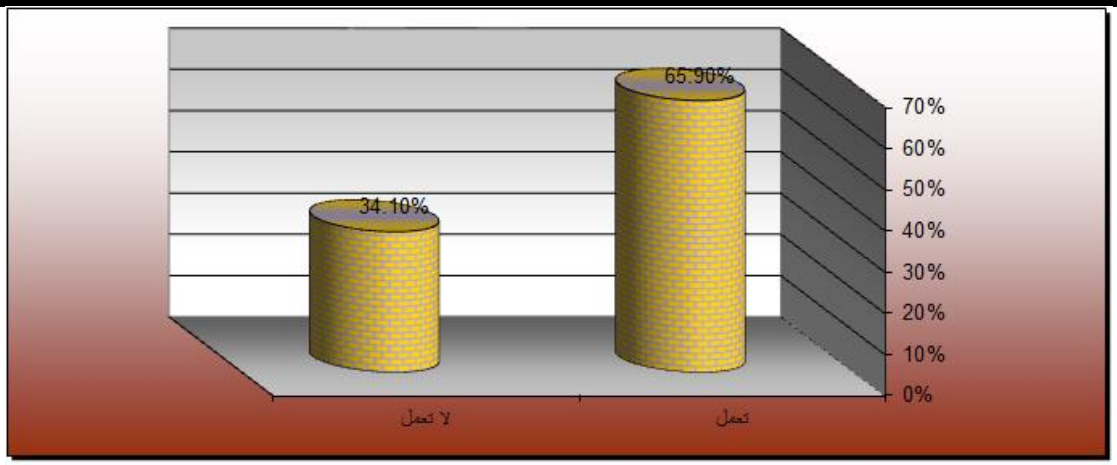

شكل (٣) يوضح توزيع أفراد عينة البحث تبعا لمتغير العمل

يتضح من جدول (٥) وشكل (٣) أن (١٤١) من أفراد عينة البحث عاملات بنسبة (٦٥.٩ %)، بينما (٧٣) من أفراد عينة البحث غير عاملات بنسبة (٣٤.١ %)

٤-عدد أفراد الأسرة:

يوضح الجدول (٦) والشكل البياني رقم (٤) توزيع أسر عينة البحث تبعاً لعدد أفرادها

جدول (٦) توزيع أسر عينة البحث تبعاً لعدد أفرادها

عدد أفراد الأسرة	العدد	النسبة%
أقل من (٤) أفراد	٧٤	%٣٤.٦
من (٤) أفراد إلى (٦) أفراد	٨٣	%٣٨.٨
من (٧) أفراد فأكثر	٥٧	%٢٦.٦
المجموع	٢١٤	%١٠٠

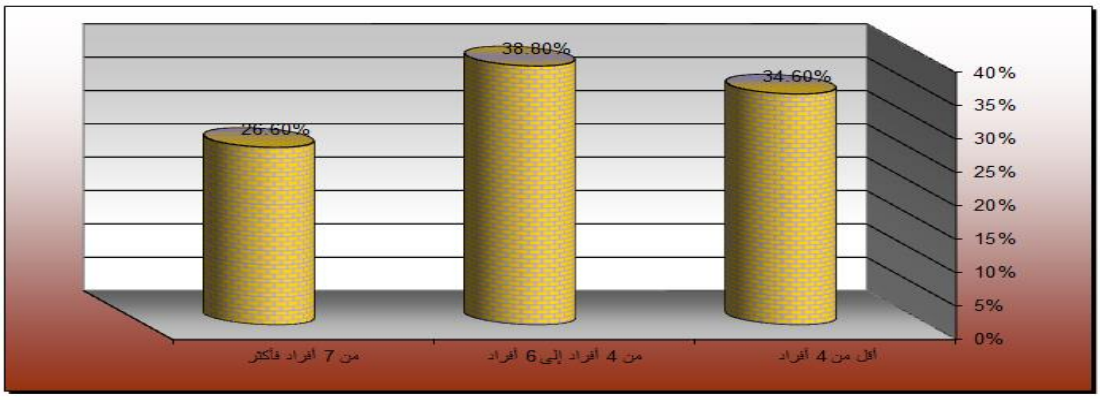

شكل (٤) يوضح توزيع أسر عينة البحث تبعاً لعدد أفرادها

يتضح من جدول (٦) وشكل (٤) أن (٨٣) من أسر عينة البحث تراوح عدد أفرادها من (٤) أفراد إلى (٦) أفراد بنسبة (٣٨.٨ %)، يليهم الأسر التي كان عدد أفرادها أقل من (٤) أفراد وبلغ عددهم (٧٤) بنسبة (٣٤.٦ %)، وأخيراً كان عدد الأسر التي كان عدد أفرادها من (٧) أفراد فأكثر (٥٧) بنسبة (٢٦.٦%).

٥-الدخل الشهري:

يوضح الجدول (٧) والشكل البياني رقم (٥) توزيع أسر عينة البحث وفقا لفئات الدخل المختلفة

جدول (٧) توزيع أسر عينة البحث وفقا لفئات الدخل المختلفة

الدخل الشهري	العدد	النسبة%
أقل من (٥٠٠٠) ريال	١٨	٨.٤%
من (٥٠٠٠) ريال إلى أقل من (٧٠٠٠) ريال	٢٢	١٠.٤%
من (٧٠٠٠) ريال إلى أقل من (٩٠٠٠) ريال	٢٧	١٢.٦%
من (٩٠٠٠) ريال إلى أقل من (١٢٠٠٠) ريال	٣٨	١٧.٨%
من (١٢٠٠٠) ريال إلى أقل من (١٥٠٠٠) ريال	٤٧	٢١.٩%
من (١٥٠٠٠) ريال فأكثر	٦٢	٢٨.٩%
المجموع	٢١٤	١٠٠%

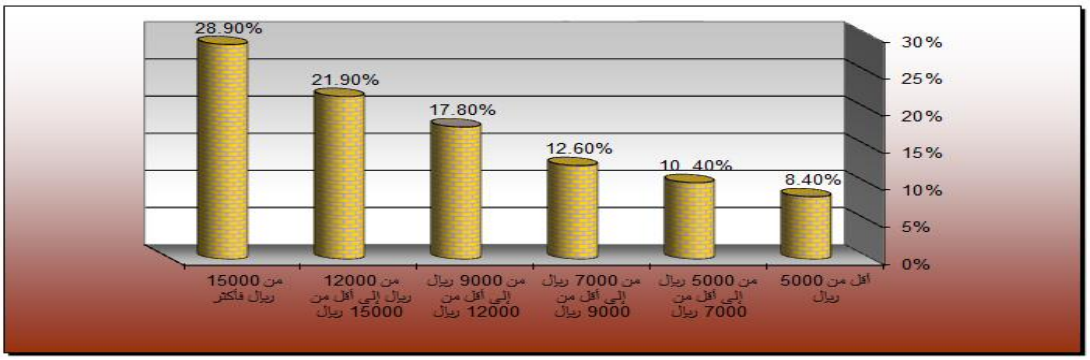

شكل (٥) يوضح توزيع أسر عينة البحث وفقا لفئات الدخل المختلفة

يتضح من جدول (٧) والشكل البياني (٥) أن أكبر فئات الدخل الشهري لأسر عينة البحث كان في الفئة (من ١٥٠٠٠ ريال فأكثر)، تليها الفئة (من ١٢٠٠٠ ريال إلى أقل من ١٥٠٠٠ ريال)، ثم الفئة (من ٩٠٠٠ ريال إلى أقل من ١٢٠٠٠ ريال)، ثم الفئة (من ٧٠٠٠ ريال إلى أقل من ٩٠٠٠ ريال)، فقد بلغت نسبتهم على التوالي (٢٨.٩%، ٢١.٩%، ١٧.٨%، ١٢.٦%)، ويأتي بعد ذلك أسر عينة البحث ذوي الدخل (من ٥٠٠٠ ريال إلى أقل من ٧٠٠٠ ريال) حيث بلغت نسبتهم (١٠.٤%) وأخيراً أسر عينة البحث ذوي الدخل (أقل من ٥٠٠٠ ريال) حيث بلغت نسبتهم (٨.٤ %).

النتائج وتفسيرها ومناقشتها.

الفرض الأول:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في التحديات التي تواجههم في عصر تكنولوجيا المعلومات تبعا لمتغيرات البحث (عدد الأبناء في الأسرة، متوسط دخل الأسرة، عمل الأم، المستوى التعليمي للأم، عمر الأم)

و للتحقق من هذا الفرض تم تطبيق اختبار (ت)، و حساب تحليل التباين (ف) لدرجات أفراد العينة في التحديات التي تواجههم في عصر تكنولوجيا المعلومات و الجداول التالية توضح ذلك:

جدول (٨) تحليل التباين (ف) لدرجات أفراد العينة في التحديات التي تواجههم في عصر تكنولوجيا المعلومات تبعا لمتغير المستوي التعليمي

المستوي التعليمي	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	٦٧٣٠.٨٦٠	٣٣٦٥.٤٣٠	٢	٥٠.٦٨٠	٠.٠١ دال
داخل المجموعات	١٤٠١١.٤٨٦	٦٦.٤٠٥	٢١١		
المجموع	٢٠٧٤٢.٣٤٦		٢١٣		

يتضح من جدول (٨) إن قيمة (ف) كانت (٥٠.٦٨٠) و هي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠١)، مما يدل على و جود فروق بين درجات أفراد العينة في التحديات التي تواجههم في عصر تكنولوجيا المعلومات تبعاً لمتغير المستوي التعليمي، و لمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار LSD للمقارنات المتعددة و الجدول التالي يوضح ذلك

جدول (٩) اختبار LSD للمقارنات المتعددة

المستوي التعليمي	شهادة متوسطة فأقل م = ٨٧.٣٦٥	شهادة ثانوية وما يعادلها م = ٧٥.٦٦٤	شهادة جامعية / ماجستير ، دكتوراه م = ٦١.١٦٨
شهادة متوسطة فأقل	-	-	-
شهادة ثانوية و ما يعادلها	**١١.٧٠١	-	-
شهادة جامعية/ماجستير ، دكتوراه	**٢٦.١٩٧	**١٤.٤٩٦	-

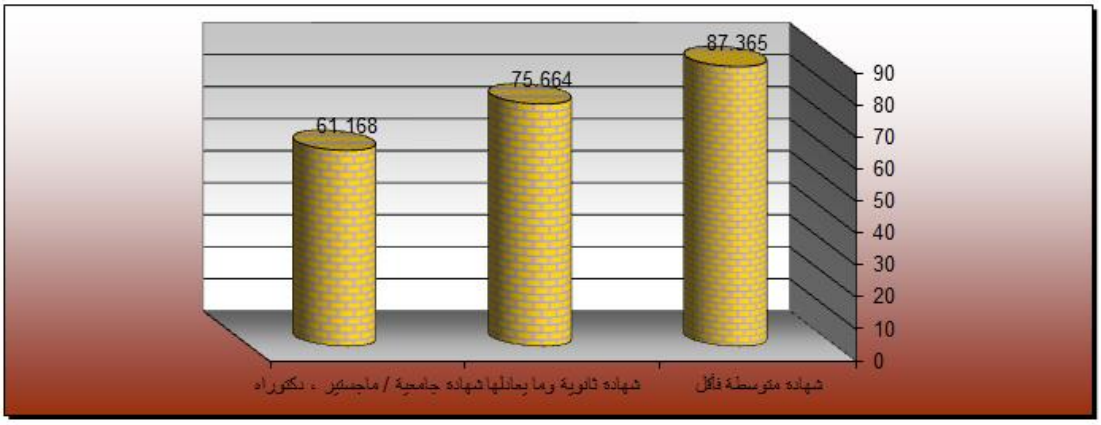

شكل (٦) فروق درجات العينة في التحديات التي تواجههم في عصر تكنولوجيا المعلومات تبعا لمتغير المستوي التعليمي

يتضح من جدول (٩-٨) وشكل (٦) وجود فروق في التحديات في عصر تكنولوجيا المعلومات بين أفراد العينة الحاصلات على الشهادة المتوسطة فأقل و كلا من أفراد العينة الحاصلات على "الشهادة الثانوية و ما يعادلها، الشهادة الجامعية/ماجستير، دكتوراه" لصالح أفراد العينة الحاصلات على الشهادة المتوسطة فأقل عند مستوى دلالة (٠.٠١)، كما توجد فروق بين أفراد العينة الحاصلات على الشهادة الثانوية و ما يعادلها وأفراد العينة الحاصلات على الشهادة الجامعية/ماجستير، دكتوراه لصالح أفراد العينة الحاصلات على الشهادة الثانوية و ما يعادلها عند مستوى دلالة (٠.٠١)، فيأتي في المرتبة الأولى أفراد العينة الحاصلات على الشهادة المتوسطة فأقل حيث كانت التحديات التي تواجههم في عصر تكنولوجيا المعلومات أكثر، ثم أفراد العينة الحاصلات على الشهادة الثانوية و ما يعادلها في المرتبة الثانية، ثم أفراد العينة الحاصلات على الشهادة الجامعية/ماجستير، دكتوراه في المرتبة الأخيرة، مما يشير إلى أهمية التعليم حيث إنه كلما أرتفع المستوى التعليمي للأمهات كلما زادت قدراتهن على متابعة و حل

المشكلات التي يتعرض لها الأبناء أثناء تربيتهم و بالتالي تقل التحديات التي تواجههن عند التربية، وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (على،٢٠١٧) والتي أشارت الى وجود تأثير للمستوى التعليمي للوالدين على قدرتهم على توعية أبنائهم في العصر الرقمي، ودراسة (الاشى،٢٠١٩) والتي أشارت لتأثير المستوى التعليمي للوالدين وتعزيز دورهم في مواجهه تحديات تربية الأبناء في عصر تكنولوجيا المعلومات، و دراسة كافى (٢٠١٧) والتي اشارت الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متغيرات (المستوى التعليمي للوالدين) و معوقات ننميه القيم الاجتماعية والثقافية لدى الأبناء في ظل التكنولوجيات الحديثة للإعلام والاتصال

جدول (١٠) تحليل التباين (ف) لدرجات أفراد العينة في التحديات التي تواجههم في عصر تكنولوجيا المعلومات تبعا لمتغير العمر

العمر	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	٦٤٤٧.١٧٣	٣٢٢٣.٥٨٦	٢	٣٤.٤٧٧	٠.٠١ دال
داخل المجموعات	١٩٧٢٨.٦١٤	٩٣.٥٠١	٢١١		
المجموع	٢٦١٧٥.٧٨٧	-	٢١٣		

يتضح من جدول (١٠) إن قيمة (ف) كانت (٣٤.٤٧٧) و هي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (٠.٠١)، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في التحديات التي تواجههم في عصر تكنولوجيا المعلومات تبعا لمتغير العمر، و لمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار LSD للمقارنات المتعددة و الجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (١١) اختبار LSD للمقارنات المتعددة

العمر	أقل من ٣٥ سنة م = ٨٠.٠٨٧	من ٣٥ سنة لأقل من ٤٥ سنة م = ٦٣.٢٤٤	من ٤٥ سنة فأكثر م = ٦١.٠٢٧
أقل من ٣٥ سنة	-	-	-
من ٣٥ سنة لأقل من ٤٥ سنة	**١٦.٨٤٣	-	-
من ٤٥ سنة فأكثر	**١٩.٠٦٠	*٢.٢١٧	-

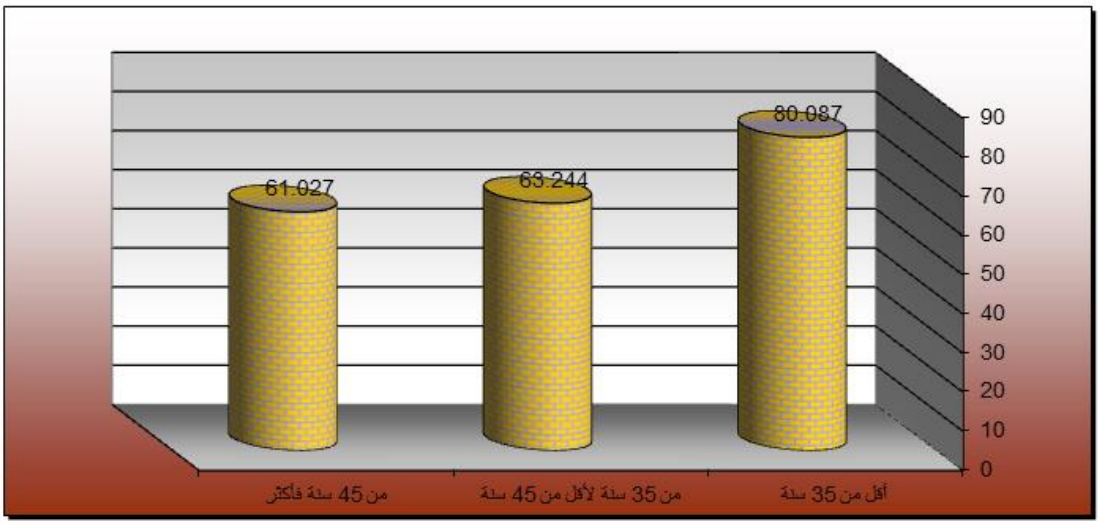

شكل (٧) فروق درجات العينة في التحديات التي تواجههم في عصر تكنولوجيا المعلومات تبعا لمتغير العمر

يتضح من جدول (١١-١٠) و شكل (٧) وجود فروق في التحديات في عصر تكنولوجيا المعلومات بين أفراد العينة ذوات السن أقل من (٣٥ سنة) و كلا من أفراد العينة ذوات السن (من ٣٥ سنة لأقل من ٤٥ سنة)، من (٤٥ سنة فأكثر) لصالح أفراد العينة ذوات السن أقل من (٣٥ سنة) عند مستوى دلالة (٠.٠١)، بينما توجد فروق بين أفراد العينة ذوات السن من(٣٥ سنة لأقل من ٤٥ سنة) و أفراد العينة ذوات السن (من ٤٥ سنة فأكثر) لصالح أفراد العينة ذوات السن من (٣٥ سنة لأقل من ٤٥ سنة) عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، فيأتي في المرتبة الأولى أفراد العينة ذوات السن (أقل من ٣٥ سنة) حيث كانت التحديات التي تواجههم في عصر تكنولوجيا المعلومات أكثر، ثم أفراد العينة ذوات السن من (٣٥ سنة لأقل من ٤٥ سنة) في المرتبة الثانية، ثم أفراد العينة ذوات السن من (٤٥ سنة فأكثر) في المرتبة الأخيرة، و قد يرجع ذلك الى الخبرة التي تكتسبها الأمهات خلال سنوات عمرهن في تربية الأبناء و التي تساعدهن في مواجهة التحديات التي تقابلهن وهذه النتيجة اتفقت مع دراسة كافي (٢٠١٧) والتي أشارت الى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متغير (عمر الوالدين) و معوقات ننميه القيم الاجتماعية والثقافية لدى الأبناء في ظل التكنولوجيات الحديثة للإعلام والاتصال .

جدول (١٢) الفروق في متوسط درجات أفراد العينة في التحديات التي تواجههم في عصر تكنولوجيا المعلومات تبعا لمتغير العمل

العمل	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العينة	درجات الحرية	قيمة (ت)	الدلالة
تعمل	٥٩.٤٤١	٣.٠٣٢	١٤١	٢١٢	٢٣.٤٤٠	دال عند ٠.٠١ لصالح غير العاملات
لا تعمل	٨٨.٦٠٥	٤.٨٣٦	٧٣			

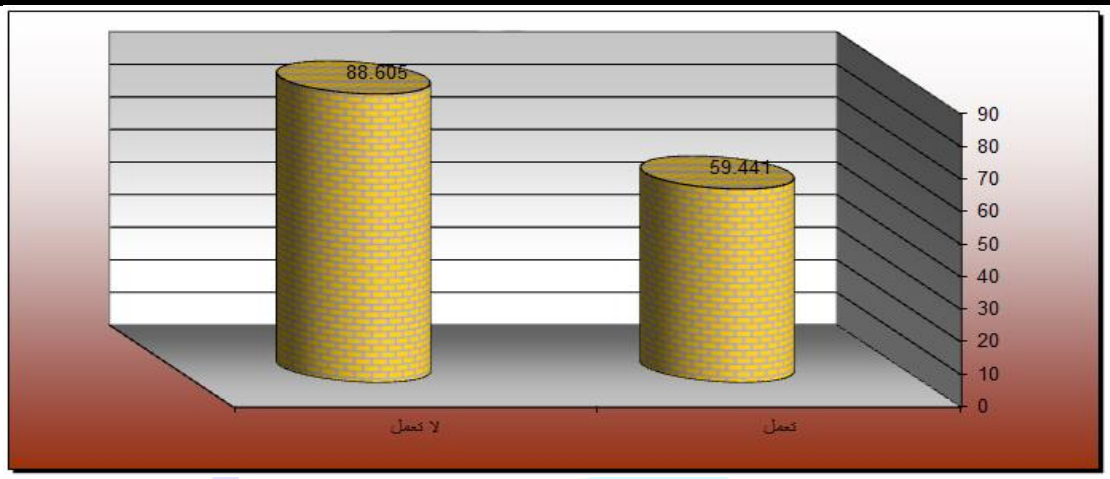

شكل (٨) الفروق في متوسط درجات أفراد العينة في التحديات التي تواجههم في عصر تكنولوجيا المعلومات تبعا لمتغير العمل

يتضح من الجدول (١٢) وشكل (٨) أن قيمة (ت) كانت (٢٣.٤٤٠) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠١) لصالح غير العاملات، حيث بلغ متوسط درجة غير العاملات (٨٨.٦٠٥)، بينما بلغ متوسط درجة العاملات (٥٩.٤٤١)، مما يدل على أن غير العاملات كانت التحديات التي تواجههن في عصر تكنولوجيا المعلومات أكثر من العاملات. وقد يرجع ذلك الى أن الخبرات التي تكتسبها الأمهات العاملات من خلال التواصل في مجال العمل مع الزميلات تزيد من قدرتهن على مواجهة التحديات في تربية الأبناء، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كافي (٢٠١٧) والتي اشارت الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متغيرات (عمل الأم) ومعوقات تنميه القيم الاجتماعية والثقافية لدى الأبناء في ظل التكنولوجيات الحديثة للإعلام والاتصال.

جدول (١٣) تحليل التباين (ف) لدرجات أفراد العينة في التحديات التي تواجههم في عصر تكنولوجيا المعلومات تبعا لمتغير عدد أفراد الأسرة

عدد افراد الأسرة	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	٦٤٠٦.٥٠٥	٣٢٠٣.٢٥٣	٢	٣٢.٧٣٤	٠.٠١ دال
داخل المجموعات	٢٠٦٤٧.٧٣١	٩٧.٨٥٧	٢١١		
المجموع	٢٧٠٥٤.٢٣٦	-	٢١٣	-	-

يتضح من جدول (١٣) إن قيمة (ف) كانت (٣٢.٧٣٤) و هي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (٠.٠١)، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في التحديات التي تواجههم في عصر تكنولوجيا المعلومات تبعاً لمتغير عدد أفراد الأسرة، و لمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار LSD للمقارنات المتعددة و الجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (١٤) اختبار LSD للمقارنات المتعددة

عدد أفراد الأسرة	أقل من (٤) أفراد م = ٧٤.٠٤٧	من (٤) أفراد إلى (٦) أفراد م = ٧٦.٢٢٢	من (٧) أفراد فأكثر م = ٩٠.٧٧٢
أقل من (٤) أفراد	-	-	-
من (٤) أفراد إلى (٦) أفراد	*٢.١٧٥	-	-
من (٧) أفراد فأكثر	**١٦.٧٢٥	**١٤.٥٥٠	-

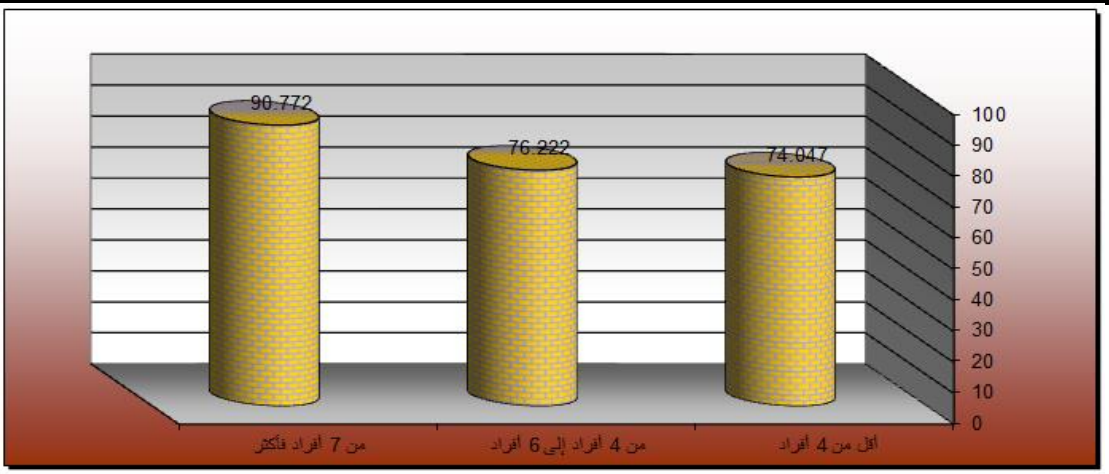

شكل (٩) فروق درجات أفراد العينة في التحديات التي تواجههم في عصر تكنولوجيا المعلومات تبعا لمتغير عدد أفراد الأسرة

يتضح من جدول (١٤-١٣) و شكل (٩) وجود فروق في التحديات في عصر تكنولوجيا المعلومات بين أفراد العينة بالأسر من (٧) أفراد فأكثر و كلا من أفراد العينة بالأسر (من٤:٦ أفراد)، (أقل من ٤ أفراد) لصالح أفراد العينة بالأسر من (٧ أفراد فأكثر) عند مستوى دلالة (٠.٠١)، بينما توجد فروق بين أفراد العينة بالأسر من (٤: ٦ أفراد) و أفراد العينة بالأسر (أقل

من٤) أفراد لصالح أفراد العينة بالأسر من (٤: ٦ أفراد) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ، فيأتي في المرتبة الأولى أفراد العينة بالأسر من (٧ أفراد فأكثر) حيث كانت التحديات التي تواجههم في عصر تكنولوجيا المعلومات أكثر ، ثم أفراد العينة بالأسر من (٤: ٦ أفراد) في المرتبة الثانية، و أخيرا أفراد العينة بالأسر (أقل من ٤ أفراد) و يرجع هذا الى كلما زاد عدد الأبناء في الاسرة زادت الأعباء التي تقع على كاهل الأم مما يضعف من قدرتها في مواجهة التحديات التي تتعرض لها أثناء تربية الأبناء. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (الاشى،٢٠١٩) والتي أشارت لتأثير عدد الأبناء في الاسرة و تعزيز دور الوالدين في مواجهه تحديات تربية الأبناء في عصر تكنولوجيا المعلومات.

جدول (١٥) تحليل التباين (ف) لدرجات أفراد العينة في التحديات التي تواجههم في عصر تكنولوجيا المعلومات تبعا لمتغير الدخل الشهري للأسرة

الدخل الشهري للأسرة	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	٦٥٦٧.٨٢٦	٣٢٨٣.٩١٣	٢	٤٠.٣٩٩	٠.٠١ دال
داخل المجموعات	١٧١٥١.٣٦٤	٨١.٢٨٦	٢١١		
المجموع	٢٣٧١٩.١٩٠	-	٢١٣	-	-

يتضح من جدول (١٥) إن قيمة (ف) كانت (٤٠.٣٩٩) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠١)، مما يشير على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في التحديات التي تواجههم في عصر تكنولوجيا المعلومات تبعا لمتغير الدخل الشهري للأسرة، و لمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار LSD للمقارنات المتعددة و الجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (١٦) اختبار LSD للمقارنات المتعددة

الدخل الشهري للأسرة	منخفض م = ٨٢.٣٤٩	متوسط م = ٧٣.٢٦٠	مرتفع م = ٥٥.٥٥٩
منخفض	-	-	-
متوسط	**٩.٠٨٩	-	-
مرتفع	**٢٦.٧٩٠	**١٧.٧٠١	-

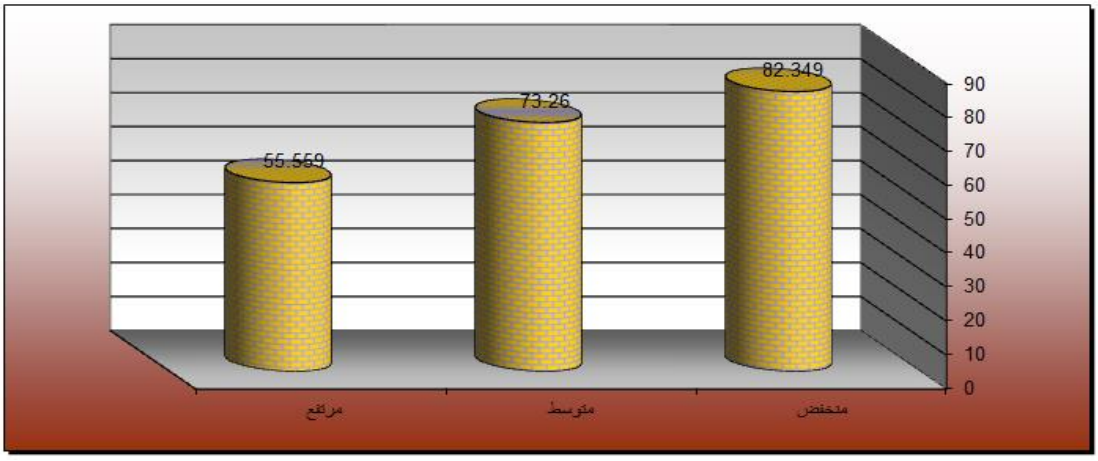

شكل (١٠) فروق درجات أفراد العينة في التحديات التي تواجههم في عصر تكنولوجيا المعلومات تبعا لمتغير الدخل الشهري للأسرة

يتضح من جدول (١٦-١٥) و شكل (١٠) وجود فروق في التحديات في عصر تكنولوجيا المعلومات بين أفراد العينة بالأسر ذوي الدخل المنخفض و كلا من أفراد العينة بالأسر ذوي الدخل "المتوسط، المرتفع" لصالح أفراد العينة بالأسر ذوي الدخل المنخفض عند مستوى دلالة (٠.٠١)، كذلك توجد فروق بين أفراد العينة بالأسر ذوي الدخل المتوسط و أفراد العينة بالأسر ذوي الدخل المرتفع لصالح أفراد العينة بالأسر ذوي الدخل المتوسط عند مستوى دلالة (٠.٠١)، فيأتي في المرتبة الأولى أفراد العينة بالأسر ذوي الدخل المنخفض حيث كانت التحديات التي تواجههم في عصر تكنولوجيا المعلومات أكثر، ثم أفراد العينة بالأسر ذوي الدخل المتوسط في المرتبة الثانية، و أخيرا أفراد العينة بالأسر ذوي الدخل المرتفع .و هذا قد يرجع الى الضغوط التي تقع على الأم ذات المستوى الاقتصادي الأقل في تدبير الاحتياجات الأساسية للمعيشة مما يشغلها نوعا ما عن تربية أبنائها منذ الصغر بالطريقة السليمة و يعرضها لظهور الكثير من التحديات التي يصعب عليها مواجهتها ، مع دراسة على (٢٠١٧) والتي أشارت الى وجود تأثير للمستوى الاقتصادي على قدرتهم على توعية أبنائهم في العصر الرقمي، و دراسة كافي (٢٠١٧) والتي اشارت الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متغيرات (المستوى الاقتصادي للوالدين) و معوقات ننميه القيم الاجتماعية والثقافية لدى الأبناء في ظل التكنولوجيات الحديثة للإعلام والاتصال.

ومن العرض السابق يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في التحديات التي تواجههم في عصر تكنولوجيا المعلومات تبعا لمتغيرات البحث (عدد الأبناء في الأسرة، متوسط دخل الأسرة، عمل الأم، المستوى التعليمي للأم، عمر الأم).

الفرض الثاني:

توجد علاقة إرتباطية بين التحديات التي تواجه الأمهات في تربية الأبناء وبين متغيرات البحث (عدد الأبناء في الأسرة، متوسط دخل الأسرة، عمل الأم، المستوى التعليمي للأم، عمر الأم).

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم عمل مصفوفة ارتباط بين محاور إستبيان التحديات التي تواجه الأمهات في عصر تكنولوجيا المعلومات ومتغيرات البحث والجدول التالي يوضح قيم معاملات الارتباط:

جدول (١٧) مصفوفة الإرتباط بين محاور إستبيان التحديات التي تواجه الأمهات في عصر تكنولوجيا المعلومات ومتغيرات البحث

متغيرات البحث	التحديات الإقتصادية	التحديات الإجتماعية	التحديات الأخلاقية	التحديات التشريعية	التحديات النفسية	التحديات الثقافية	مجموع التحديات
المستوي التعليمي	-٠.٨٢٠**	-٠.٩٤٠**	-٠.٧٤٩**	-٠.٦٠٦*	-٠.٨٥٢**	-٠.٧٠٧**	-٠.٧٦٠**
العمر	-٠.٧٣٥**	-٠.٦٢٢*	-٠.٨٧٣**	-٠.٨٣٤**	-٠.٩٣٦**	-٠.٦١٤*	-٠.٨٠٣**
العمل	٠.١٦٥	٠.١٣٨	٠.١٩٢	٠.١٢٤	٠.٢٠٦	٠.١٧٤	٠.١١١
عدد أفراد الأسرة	٠.٩٠٤**	٠.٧١٨**	٠.٦٤٤*	٠.٩٦١**	٠.٨٨٨**	٠.٦٢٧*	٠.٨٤٦**
الدخل الشهري للأسرة	٠.٦٠١*	٠.٧٥١**	٠.٨٩١**	٠.٦٣٨*	٠.٩٢٥**	٠.٨١٨**	٠.٧٢٩**

يتضح من الجدول (١٧) وجود علاقة إرتباط عكسي بين محاور إستبيان التحديات التي تواجه الأمهات في عصر تكنولوجيا المعلومات و بعض متغيرات البحث عند مستوى دلالة (٠.٠١)، (٠.٠٥) ، فكلما ارتفع المستوي التعليمي كلما قلت التحديات التي تواجه الأمهات في عصر تكنولوجيا المعلومات، كذلك كلما زاد العمر كلما قلت التحديات التي تواجه الأمهات في عصر تكنولوجيا المعلومات، في حين توجد علاقة إرتباط طردي بين محاور إستبيان التحديات التي تواجه الأمهات في عصر تكنولوجيا المعلومات و بعض متغيرات البحث عند مستوى دلالة (٠.٠١)، (٠.٠٥)، فكلما زاد عدد أفراد الأسرة كلما زادت التحديات التي تواجه الأمهات في عصر تكنولوجيا المعلومات ، كذلك كلما زاد الدخل الشهري للأسرة كلما زادت التحديات التي

تواجه الأمهات في عصر تكنولوجيا المعلومات، بينما لا توجد علاقة ارتباط بين العمل و التحديات التي تواجه الأمهات في عصر تكنولوجيا المعلومات.

ومن العرض السابق يتضح توجد علاقة ارتباطية بين التحديات التي تواجه الأمهات في تربية الأبناء و بين متغيرات البحث (عدد الأبناء في الأسرة، متوسط دخل الأسرة، عمل الأم، المستوى التعليمي للأم، عمر الأم).

الفرض الثالث:

تختلف الأوزان النسبية لأكثر التحديات التي تواجه الأمهات في عصر تكنولوجيا المعلومات و للتحقق من هذا الفرض تم إعداد جدول الوزن النسبي التالي:

جدول (١٨) الوزن النسبي لأكثر التحديات التي تواجه الأمهات في عصر تكنولوجيا المعلومات

التحديات التي تواجه الأمهات في عصر تكنولوجيا المعلومات	الوزن النسبي	النسبة المئوية%	الترتيب
التحديات الإقتصادية	٢٤٨	%١٦.١	الرابع
التحديات الإجتماعية	٢٧٨	%١٨.١	الثاني
التحديات الأخلاقية	٢٦٣	%١٧.٣	الثالث
التحديات التشريعية	٢١٩	%١٤.٢	السادس
التحديات النفسية	٢٣١	%١٥	الخامس
التحديات الثقافية	٢٩٩	%١٩.٤	الأول
المجموع	١٥٣٨	%١٠٠	

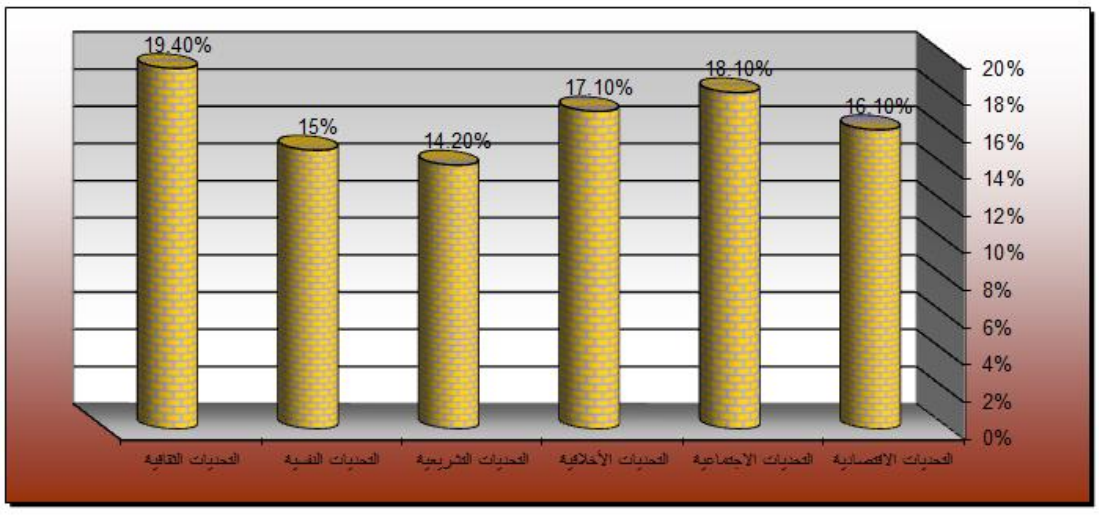

شكل (١١) الوزن النسبي لأكثر التحديات التي تواجه الأمهات في عصر تكنولوجيا المعلومات

يتضح من الجدول (١٨) و الشكل (١١) أن أكثر التحديات التي تواجه الأمهات في عصر تكنولوجيا المعلومات كانت التحديات الثقافية بنسبة (١٩.٤ %)، يليها في المرتبة الثانية التحديات الإجتماعية بنسبة (١٨.١ %)، و يأتي في المرتبة الثالثة التحديات الأخلاقية بنسبة (١٧.٣ %)، و يأتي في المرتبة الرابعة التحديات الإقتصادية بنسبة (١٦.١ %)، و يأتي في المرتبة الخامسة التحديات النفسية بنسبة (١٥ %)، و يأتي في المرتبة السادسة التحديات التشريعية بنسبة (١٤.٢ %).و قد يرجع ذلك الى ان التحديات الثقافية تعمقت بسبب تداخل الثقافات و ضياع الهوية في وسط هذا الخضم الهائل من الثقافات المختلفة المؤثرة على عقول أبنائنا نتيجة سهولة انتقالها عبر وسائل تكنولوجيا المعلومات بسرعة هائلة و الذي أصبح سمة من سمات هذا العصر و يليها التحديات الإجتماعية و الأخلاقية التي قد تنتج من اندماج قيم و عادات و تقاليد مجتمعية أخرى تختلف عن قيمنا الإسلامية و عاداتنا و تقاليدنا العربية الاصيلة، أما عن التحديات النفسية و التشريعية فقد كانت من أقل التحديات التي تواجه الأمهات عند تربية الأبناء مما يدل على اننا متمسكين بتعاليم ديننا و محافظين عليه مما يقلل من مشاكل الأبناء النفسية.

التوصيات والحلول المقترحة:

تحيط التحديات بالأم المسلمة من كل جانب وتزعزع ثوابتها وثقتها بنفسها وتقلل من كفاءتها عند ممارسة دورها الخطير في تربية أبنائها، لذا هي تحتاج الى مساعدتها بقوة في مواجهة هذه التحديات وبتضافر جهود الهيئات والمؤسسات في المجتمع لإجاد مجموعة من الحلول التي ترتكز على قواعد قوية سليمة مبنية على المنهج الرباني الذي أوضح معالمه الله عز وجل في كتابة العزيز وفي سنة نبيه الكريم ﷺ ومنها: –

الاهتمام بتقديم دورات تدريبية متخصصة للأمهات تراعي الفروق الديمغرافية (كمتوسط دخل الأسرة، وعمل وعمر الأم ومستوها التعليمي، الخ...) لمساعدتهن في مواجهة التحديات المختلفة التي تواجههن عند تربية الأبناء في ظل عصر تكنولوجيا المعلومات.

زيادة فاعلية مراكز الأمومة والطفولة والمراكز الصحية في القيام بدور حلقة الوصل بين الأمهات و الخبراء و المختصين في التربية و العلوم الأسرية بشكل مستمر و مباشر من خلال حصر العوائل الموجودة في الحي و التفاعل مع الأمهات و التعرف على احتياجاتهن و مشكلاتهن

المختلفة التي يعانون منها عند تربية أبنائهن لمساعدتهن على إيجاد الحلول المناسبة أولا بأول حتى لا تتراكم و تتحول إلى معضلات إنسانية يصعب حلها.

تدريب الفتاة بإتاحة الفرصة لها للاشتراك في إدارة شئون الحياة مع أسرتها و تحت إرشادهم و توجيههم و تعليمها كافة الأدوار التي ستقوم بها مستقبلا و تدريبها على حسن التصرف السليم في المواقف الحياتية المختلفة و إشراكها في تربية أخوتها بحيث يصبح بيت أهلها هو معمل تجاربها لحياتها المستقبلية القادمة لزيادة قدرتها على مواجهة التحديات كزوجة و أم.

تفعيل و توظيف مقررات التربية الأسرية و الصحية في المدارس بالشكل الذي يتناسب مع إعداد الفتاة منذ صغرها الاعداد الذي يؤهلها لمواجهة التحديات المستقبلية التي قد تنازعها في تربية أبنائها .

تأكيد الدور الحيوي الخطير لوسائل الاعلام في تكثيف و بث القيم التربوية و الحلول الإبداعية التي تساعد الأمهات عند قيامهن بدورهن الأساسي في تربية النشأ و ذلك لمواجهة التحديات و مشاكل التربية المنتشرة في المجتمع.

اقامة الشراكات والتعاون بين الهيئات التربوية و الإجتماعية و الثقافية في المجتمع مع الجامعات للاستفادة من الانتاج العلمي للبحوث الجامعية للمتخصصين في المجالات التربوية و الاسرية و تحويلها من مجرد بحوث نظرية إلى بحوث تطبيقية تسعى إلى خدمة و دعم و حل المشكلات الاسرية المتعلقة بتنمية قدرات الأمهات على مواجهة الصعوبات و التحديات التي تعترضهن عند تربية الأبناء.

الاستفادة من تجارب الدول المتقدمة في تربية النشء و تفعيل دور الأم في حل المشكلات التربوية التي طرأت على مجتمعتنا في ظل تكنولوجيا المعلومات مع تطويع هذه التجارب بما يتناسب و البيئة السعودية بقيمها الإسلامية العربية الأصيلة.

المراجع:

أبو شوقة، فاتن سعيد (٢٠٠٧).التحديات الإجتماعية والتربوية المعاصرة للمرأة المسلمة، بحث مقدم إلى مؤتمر" الإسلام والتحديات المعاصرة" المنعقد بكلية أصول الدين في الجامعة الإسلامية في المدينة المنورة.

أحمد ، صلاح الدين(٢٠١٧): تأثير أدوات ووسائط تكنولوجيا على التنشئة النفسية للأبناء – مجلة العلوم التربوية والنفسية – تصدر عن المركز القومى –غزة فلسطين.

الأبرش، (٢٠١٦).الأمومة ومكانتها في الإسلام في ضوء الكتاب والسنة، معهد البحوث العلمية واحياء التراث الإسلامي، جامعة أم القرى، ج ١

الأشى، شريف السيد عزالدين (٢٠١٩) بعنوان" تصور مقترح لتعزيز دور الوالدين في مواجهه تحديات تربية الأبناء في عصر تكنولوجيا المعلومات"، مجلة العلوم التربوية و الاجتماعية ، الجامعة الإسلامية.

البخاري. كتاب الأدب، باب من أحق الناس بحسن الصحبة، (٢/٨)، برقم: (٥٩٧١)، و مسلم، كتاب البر والصلة والآداب، باب بر الوالدين وأنهما أحق به، (١٩٧٤/٤)، برقم: (٢٥٤٨)

الحصين، أحمد عبد العزيز(٢٠٠٨).المرأة المسلمة أمام التحديات، السعودية: دار المعارج الدولية للنشر.

الحلفاوي، وليد واخرين (١٤٣٦). تكنولوجيا التعليم من التقليد الى الرقمية، المملكة العربية السعودية: مركز النشر العلمي، جامعة الملك عبد العزيز

الدعدي، عادل بن شاهر ،خارجية جامعة أم القرى ،كلية التربية، رسالة ماجستير غير منشورة.

الزعبلاوي، محمد السيد (١٤١٩). الأمومة في القرآن الكريم والسنة النبوية، بيروت: دار ابن حزم، مكتبة التوبة، ط ٦.

الهندي، حياة علي (١٤٣٨). مهددات الاستقرار الأسرى في ضوء بعض المتغيرات الديمجرافية، رسالة دكتوراه منشورة، جامعة البطانة، السودان، دار ابن حزم.

يالجن، مقداد بن محمد (١٤٣٢). التربية الأخلاقية الإسلامية، الرياض: دار عالم الكتب ط، المملكة العربية السعودية

حسين، خيرية (٢٠١٩): دور الأم في تربية الطفل، مكتبة المعرفة، المملكة العربية السعودية.

حمدي، عبد العزيز (٢٠١٨): العولمة وأدواتها وتأثيراتها الثقافية على النشأ، مجلة العلوم الإنسانية–جامعة المجمعة.

خالد، محمود (٢٠١٤) : العولمة وتحدياتها – مكتبة مدبولي– القاهرة، جمهورية مصر العربية.

رامي، بسنت (٢٠١٧): التكنولوجيا وتحدى ثوابت تربية الأبناء–محلة العلوم التربوية والنفسية – فلسطين.

رحيم، حسونة (٢٠١٦): التكنولوجيا أكبر تحدى يواجه الوالدين في تنشأ الأبناء–مكتبة الشروق– جمهورية مصر العربية.

حمود، نواف(٢٠١٨): تحديات التربية الإسلامية للأبناء في عصر تكنولوجيا المعلومات – مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية – جامعة حائل، المملكة العربية السعودية.

عبد المتعال، حسنين (٢٠١٨): الصعوبات التي تواجهه الوالدين في إرساء القيم لدى أبنائهم وعلاقتها باستخدام الأبناء لوسائل تكنولوجيا المعلومات. مجلة التربية، جامعة عين شمس جمهورية مصر العربية.

علوان، عبد الله ناصح (٢٠١٧). تربية الأولاد في الإسلام، القاهرة :دار السلام للنشر والطباعة والتوزيع، ط : ٩.

علي، أكرم (١٤٣٦). الانترنت والتعليم، جامعة الملك عبد العزيز، مركز النشر العلمي، المملكة العربية السعودية

على، أسماء فتحي السيد (٢٠١٧): " دور الأسرة في توعية الأبناء في ضوء تحديات العصر الرقمي"(دراسة ميدانية في محافظة المنوفية) –بحث منشور – مجلة كلية التربية – جامعة بنها.

محمد، لمياء (٢٠١٥): تحديات تربية الأبناء في عصر الحداثة والتكنولوجيا، مجلة العلوم الاجتماعية، جامعة اليرموك.

كافي، بشار صفوان (٢٠١٧) "معوقات ننميه القيم الاجتماعية والثقافية لدى الأبناء في ظل التكنولوجيات الحديثة للإعلام والاتصال"–بحث منشور – مجلة التربية – جامعة الملك سعود.

مختار، فهيم (٢٠١٩): مخاطر التكنولوجيا في تربية الأبناء، مكتبة نور، جمهورية مصر العربية.

محمود، يسرية(٢٠١٩): تحديات القرن ٢١ في تربية الأبناء وعلاقتها باستخدام الابناء لوسائل التواصل الاجتماعي، مجلة التربية، جامعة عين شمس.

محمود، توفيق (٢٠١٦) : التحديات التي تواجهه الأسرة في تربية المراهقين قى ظل العولمة ، مجلة العلوم الاجتماعية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

مراد ، فهيم (٢٠١٨) :الضغوط المادية التي يعانى منها الوالدين في ظل انتشار وسائط تكنولوجيا المعلومات ، مجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، العدد ٤٥، فلسطين.

مشعل، زياد (٢٠١٥): اقتصاديات الاستهلاك الأسرى في ظل عصر التكنولوجيا – مكتبة المعرفة–المملكة العربية السعودية

وجيه، على (٢٠١٩): مشكلات تربية الأبناء في عصر التكنولوجيا–دار العلم – العراق.

يحيى ، يسرية (٢٠١٩) : التحديات في تربية الأبناء في عصر التكنولوجيا.. تحديات وحلول – دار أشراقات –سوريا.

يحيى ، حسين(٢٠١٦): تحديات يوجهها الأبناء في تربية الأبناء– مكتبة مصر – جمهورية مصر العربية.

المواقع الالكترونية:

٣٢–موقع اسلام ويب (د.ت).محاضرات للشيخ على بادحدح عن الأم المربية